

صعوبات النشر العلمي بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية من وجهة نظر الأساتذة: أساتذة العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة نموذجا

**The difficulties of scientific publishing in the Algerian
Scientific Journal Portal (ASJP) from the point of view
of Human Sciences professors at the University of Biskra
as a model.**

نجاة بن حريرة

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

nadjet.benharira@univ-biskra.dz

تاريخ الإرسال: 2022/03/25 تاريخ القبول: 2023/01/11 تاريخ النشر: 2023/12/31

المجلة الجزائرية للمجلات العلمية، وهذا من خلال استخدام المنهج الوصفي

مستخلص

هدفت هذه الورقة لدراسة مختلف الصعوبات التي يواجهها الأساتذة لنشر أعمالهم العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية، وهذا من خلال استخدام المنهج الوصفي الذي يساهم في طرح المفاهيم النظرية للموضوع، بالإضافة إلى أداة التحليل التي تساعد على الوصول إلى نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت مع أساتذة العلوم الإنسانية كعينة للدراسة من خلال أداة الاستبانة الموجهة لهم، والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: فيما تتمثل أهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة

في نشر الأعمال العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية؟ وكيف يمكن تذييل هذه الصعوبات في ظل المتغيرات التي يشهدها قطاع التعليم العالي بالجزائر بصفة عامة؟

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي؛ الصعوبات؛ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية؛ أساندة العلوم الإنسانية؛ جامعة بسكرة.

Abstract

This paper aimed to study the various difficulties that professors face in publishing of their scientific works in the Algerian Scientific Journal Portal (ASJP), through the use of the descriptive approach that contributes to presenting the theoretical concepts of the subject, in addition to the analysis tool that helps to reach the results of the field study conducted with professors of Human Sciences as a sample for the study through the questionnaire directed to them, which aims to answer the following question:

What are the most important difficulties that Human Sciences professors at University of Biskra face in publishing scientific works in ASJP ? How can these difficulties be treated in the light of the changes taking place in the higher education sector in Algeria ?

Keywords : Scientific publishing; ASJP; Human Sciences; University of Biskra.

مقدمة

تعتبر عملية النشر العلمي من أهم المقومات الأساسية التي تركز عليها منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجامعات الجزائرية، وقد تختلف أهداف النشر العلمي حسب اختلاف المواضيع والتخصصات المنشورة بها، ولعل المنفذ الوحيد لنشر المقالات العلمية

بالجامعات الجزائرية هي البوابة الوطنية للمجلات العلمية التي أنشأتها وزارة التعليم العالي بهدف تسهيل عملية النشر العلمي (خاصة ضمن المجلات المصنفة). لكن، وفي أغلب الأحيان نلاحظ أن الأساتذة يواجهون عدة صعوبات ومشكلات أثناء نشر مقالاتهم العلمية ضمن هذه البوابة والتي قد تكون علمية، موضوعية، تقنية أو شكلية، مما يخلق لديهم استياء وتذمرا من عملية النشر العلمي ككل. ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي: فيما تتمثل أهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة في نشر الأعمال العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية؟ وكيف يمكن تذييل هذه الصعوبات في ظل التغيرات التي يشهدها قطاع التعليم العالي بالجزائر بصفة عامة؟

الإطار المنهجي

بناء على موضوع الدراسة، وأهم مفاهيمها ومبادئها الموضوعية النظرية والميدانية، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ساهم في بناء الإطار النظري، مع الاستعانة بالتحليل لبناء الإطار الميداني والوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة (الإلكترونية) نظرا لظروف التدريس لهذا العام على إثر جائحة كوفيد 19، وقد احتوت هذه الاستبانة على محورين أساسيين:

أ-واقع النشر العلمي بالبوابة من وجهة نظر الأساتذة.

ب-صعوبات النشر العلمي بالبوابة من وجهة نظر الأساتذة.

مجتمع وعينة البحث

حيث تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة قسم العلوم الإنسانية لجامعة بسكرة والذين قدر عددهم ب 59 أستاذ كما هو موضح في الجدول الاتي:

المجموع	أستاذ مساعد ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ محاضر أ	أستاذ التعليم العالي	التكرارات التخصص
24	1	8	6	8	1	تاريخ
13	2	05	4	1	1	علم المكتبات
22	2	5	9	4	2	إعلام واتصال
59						المجموع

جدول رقم 01: مجتمع الدراسة

ونظرا لكبر حجم المجتمع الكلي، فإنه تم اعتماد عينة من أساتذة القسم برتبة (أستاذ مساعد أ وأستاذ محاضر ب) لأنهم الأكثر اهتماما بالنشر العلمي للمقالات، فالعينة هنا قصدية قدرت ب 37 أستاذ موضحين في الجدول الاتي:

المجموع	أستاذ مساعد أ	أستاذ محاضر ب	التكرارات التخصص
14	8	6	تاريخ
09	05	4	علم المكتبات
14	5	9	إعلام واتصال
37			المجموع

جدول رقم 02: عينة الدراسة

1. مدخل عام للنشر العلمي الإلكتروني

1.1. تعريف النشر العلمي

-الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونيا أو رقميا عبر شبكات الاتصال، هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها أليا. (محدب، 2016).

-"مصطلح النشر الإلكتروني يمكن تفسيره بطرق مختلفة وفي أبسط التفاسير يستخدم الحاسوب والتجهيزات المترابطة به لأغراض اقتصادية لإنتاج المطبوع التقليدي على الورق، وفي أكثر التفاسير تعقيدا يتم استغلال الأوعية الإلكترونية بما في ذلك الحركة والصوت والمظاهر التفاعلية في إنشاء أشكال جديدة تماما من المطبوعات. (الهوش، 2011)

-ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن النشر العلمي هو عملية بث الأعمال العلمية بمختلف أشكالها وإتاحتها إلكترونيا لتمكين الباحثين من الاطلاع عليها بيسر وسهولة.

2.1. أهداف النشر العلمي الإلكتروني

يهدف النشر العلمي الإلكتروني للمقالات العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات من قبل الأساتذة بالمؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها إلى: (بشار، 1998)

1-تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي.

2-توفير النشر التجاري الأكاديمي.

3-وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.

4-تعميق فرص التجارة الإلكترونية.

فمن خلال ما تقدم نستنتج أن النشر العلمي الإلكتروني للمقالات يهدف الى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والتي تركز بشكل كبير على الإنتاج الفكري وطرق الاستفادة منه وجعله في متناول أكبر عدد ممكن من الباحثين خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والتقنية التي يشهدها العالم الحديث في مجال التعليم العالي والنشر العلمي.

3. أشكال النشر العلمي الإلكتروني

عرف النشر العلمي الإلكتروني عدة أشكال في بداية ظهوره، ففي البداية ظهر النشر العلمي باستخدام الكمبيوتر في إصدار منشورات ورقية، ومن ثم أصبحت المطبوعات تصدر فقط في شكل إلكتروني يتاح الوصول إليها على الخط مباشرة، وعلى الرغم من حرص المؤلفين على السيطرة على هذه المنشورات الإلكترونية فقد بقيت معرضة لسرقة حقوق الطبع وإعادة نسخها وبيعها بطرق غير شرعية، هذا ما دعا الى ظهور عدة أشكال للنشر العلمي الإلكتروني كما يلي: (مرزقلال، 2010)

- نشر إلكتروني أولي: يأخذ الشكل الإلكتروني للمؤلف دون نشره في شكل ورقي.
- نشر إلكتروني مسبق: يسبق النشر الورقي للمؤلف.
- نشر إلكتروني موازي: نشر المؤلف في شكل ورقي وإلكتروني في نفس الوقت.
- إعادة نشر إلكتروني: إعادة نشر مؤلفات في شكل ورقي إلكترونيًا ويتيح هذا الشكل من النشر الحصول على مختلف المؤلفات بشكل فوري بمجرد طلبها عبر البريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات ثم القيام بنسخها وحفظها على الأقراص المدمجة.

4.1. معايير النشر بالمجلات العلمية

إن عملية النشر العلمي للمقالات بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية تخضع لمجموعة المعايير الآتية:

مراجعة المحكمين: يعد تطبيق عملية مراجعة المحكمين مؤشرا أساسيا لمعايير المجلات ويدل على جودة وسلامة البحث المقدم واكتمال العناصر البيبليوغرافية، كما يعتبر أحد ضمانات المستوى العلمي للدورية ومحتواها.

أخلاقيات النشر: ويؤدي إلى رفض فوري أي مجلة قيد التقييم يثبت في حقها ممارسة السياسات غير الأخلاقية مثل الإفراط في الاستشهاد الذاتي، ففي حالة زيادة نسبة الاستشهادات الذاتية عن 15%، فهذا يصنف على أنه من الممارسات المشبوهة في النشر العلمي، حيث يعد ذلك متعمدا من أجل زيادة تقييم الدورية عند احتساب معامل التأثير أو أي ممارسات أخرى مزورة غير مقبولة، وحتى وان تم اكتشافها في مجلة تمت تغطيتها بالفعل في مجموعة wos، فقد ينتج عنها إلغاء المجلة.

شكل النشر: الدوريات المنشورة في تنسيقات مطبوعة أو إلكترونية (pdf، XML) مؤهلة للتقييم، يتم تطبيق تقييم تقني على جميع الدوريات المقبولة للتغطية في نسقها الإلكتروني لضمان أن الوصول إلى محتواها متوافق مع أنظمة الكشف المطبقة.

توقيت الصدور: أحد أهم معايير حيث يعتبر توقيت النشر معيارا أساسيا في عملية التقييم، فهو ذو أهمية أساسية وأولية، يجب أن تنشر المجلة وفقا لتواترها

المقرر، وذلك في SCIE أو SSCI أو AHCI، حيث أنه من غير المقبول أن تظهر المجلة متأخرة بأسابيع أو شهور بعد تاريخ التغطية.

اتفاقيات التحرير الدولية: حيث يتم تحديد ما إذا كانت المجلة تتبع اتفاقيات التحرير الدولية، والتي تهدف إلى تحسين قابلية استرجاع مقالات المجلات، وتشمل هذه الاتفاقيات عناوين المجلات، وعناوين المقالات، واسم المؤلف وعنوانه الكامل. اللغة الإنجليزية: هي اللغة الأكثر استخداما في النشر العلمي على الصعيد العالمي، لهذا السبب يتم التركيز على المجلات التي تنشر النص الكامل باللغة الإنجليزية، أو على الأقل المعلومات البيبليوغرافية باللغة الإنجليزية، كما تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الدوريات المغطاة في مجموعة WOS تنشر مقالات تحتوي على معلومات بيبليوغرافية باللغة الإنجليزية والنص الكامل بلغة أخرى. (Testa, 2019)

من خلال مما تقدم نستنتج بأن عملية النشر العلمي للمقالات بالبوابة تخضع لمجموعة من المعايير التي تضمن النشر الجيد والفعال في مختلف التخصصات، وخاصة مجال العلوم الإنسانية الذي يعد مجالا متوسعا ومتفرعا في تخصصاته، مما يستلزم تطبيق هذه المعايير العلمية التي نادرا ما نجدها كاملة في مقالا واحدا ضمن هذا المجال.

2. النشر العلمي بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية: بين الصعوبات والحلول

1. تعريف البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

هي منصة إلكترونية للمجلات الوطنية، وتندرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية، وتعتبر حماية للكتاب والأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو

الناشرين المفترسين، وتعتبر طرفا ثالثا بين الكتاب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر.

طورت من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Cerist التابع لوزارة التعليم العالي، وتشتمل هذه البوابة على 495 دورية في مختل المجالات العلمية، وقد وصل عدد المقالات إلى 55608 مقال، متاحة بالنص الكامل وقد بلغت عدد الكلمات الدالة 222432 وعدد المؤلفين 77991، ويمكن الولوج إلى هذه البوابة من الرابط www.asjp.cerist.dz (الحمزة، 2018).

-اذن، فنستنتج أن هذه البوابة من أهم المواقع الالكترونية التي أنشئت بهدف تسهيل عملية النشر العلمي للمقالات بعدما كانت من أصعب المهام لدى الأساتذة الباحثين بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية، كما تهدف أيضا إلى تحقيق الوصول الحر للمقالات من قبل الباحثين والاستفادة منها.

2.2. إيجابيات وسلبيات النشر العلمي الإلكتروني بالبوابة (سيدهم، 2015)

إيجابيات النشر العلمي الإلكتروني للمقالات	سلبيات النشر العلمي الإلكتروني للمقالات
توفير الوقت واختصار جهد الباحث	مشكلات حماية حقوق الملكية الفكرية
إمكانية التعديل في المحتوى بالإضافة أو الحذف دون عناء أو جهد	ارتفاع تكلفة اقتناء الأجهزة اللازمة للاستفادة من خدمات النشر الإلكتروني
السعة الكبيرة في تخزين المعلومات في الوسائط الإلكترونية	مشاكل اللغة والترجمة خاصة في مجال اللغة العربية
إمكانية الاطلاع على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات	خطر الفيروسات والقرصنة
توفير فرص لمطالعة الصحف والدوريات الصادرة في مختلف دول العالم	خطر تخريب البيانات المتوفرة داخل مواقع الناشرين من طرف القرصنة Hackers

جدول رقم 03: إيجابيات وسلبيات النشر الإلكتروني

من خلال الجدول رقم 03 يتضح انه هناك مجموعة من الإيجابيات التي جاء بها النشر العلمي الإلكتروني للمقالات العلمية بالبوابة الجزائرية، فتركزت في معظمها على المحتوى العلمي من حيث مضمونه، تخزينه، حامله، صدوره والاستفادة منه، لكن هذه الإيجابيات لا تمنع من وجود مجموعة من السلبيات التي ظهرت بشكل أو بآخر لعملية النشر العلمي كمشكلات حماية حقوق الملكية الفكرية، تكاليف النشر، اللغة والترجمة والفيروسات... وهذا ما يتطلب هذه المشكلات تكاثف الجهود والتنسيق بينها من قبل القائمين على البوابة لضمان جودة المقالات المنشورة وصحتها.

3.3. مشكلات النشر العلمي بالمجلات الإلكترونية (اكرم، د.ت)

تعرف عملية النشر العلمي الإلكتروني للمقالات بالمجلات عدة مشكلات نوجزها في النقاط الآتية:

انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين: وتعتبر هذه أكبر مشكلة تواجه النشر العلمي الإلكتروني لسهولة نسخ المحتوى الإلكتروني وعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الأنترنت، حيث يتم نشر المحتوى دون الرجوع إلى مؤلفه.

صعوبة القراءة من شاشة الأجهزة الإلكترونية: فهي بلا شك غير مريحة للعينين بالإضافة إلى أنها لا تعوض متعة القراءة الورقية، بالإضافة إلى خلق عدة أمراض في العينين والظهر والرقبة والراس.

التسويق الإلكتروني للمحتوى: فبالرغم من كل المغريات التي يظهرها النشر العلمي الإلكتروني فما زال هناك الكثير من العمل المطلوب لتسويق المحتوى إلكترونياً من ناحية توفر بوابات ومواقع لتسويق وبيع المحتوى من خلال الأنترنت خاصة في الدول العربية وما يصادفها من مشكلات حماية المحتوى وأنظمة الدفع الإلكتروني.

3. آليات التصدي لمشكلات النشر العلمي الإلكتروني بالمجلات العلمية

(سيدهم، 2015)

هناك مجموعة من الآليات التي تهدف للتصدي لمشكلات النشر العلمي الإلكتروني

للمقالات بالمجلات العلمية والتي تتمثل في مايلي:

- تطبيق استراتيجية جودة خدمات المعلومات
- إدخال تغييرات جذرية على برامج التعليم والنظم الإدارية، الاقتصادية والاجتماعية
- إدخال نظام المكتبات الرقمية بالجامعات
- الاعتماد على الجهد الجماعي والعمل على تطوير الكفاءات
- بذل جهود مضاعفة لتطوير النشر الإلكتروني للمجلات العلمية

4. الإجراءات الميدانية للدراسة

4.1. التعريف بمكان الدراسة

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية.

4.2. معلومات حول البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

أ- لغة المجلات

النسبة	العدد	لغة المجلة
73.13	362	العربية
26.68	133	الأجنبية
100	495	المجموع

جدول رقم 04: لغة المجلات بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

تقوم منصة المجلات الجزائرية ASJP بحصر المجلات الصادرة عن الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس العليا الجزائرية وإتاحة مقالاتها بنسخة كاملة، ومن خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن المجلات الصادرة بالعربية بلغت نسبتها حوالي 73.13 من مجمل المجلات وهذه المجلات تكون غالبية مقالاتها بالعربية وعنوانها بالعربية، أما المجلات باللغات الأجنبية فقدرت نسبتها ب 26.68 وهي المجلات الصادرة في التخصصات العلمية والطبية التي تكون الدراسة فيها بلغات أجنبية.

ب- تصنيف المجلات ذات الصنف C حسب التخصصات

النسبة	العدد	التخصص
16.85	15	الآداب واللغات
42.69	38	علوم اجتماعية وإنسانية
14.60	13	حقوق وعلوم سياسية
0	0	علوم الطبيعة والحياة

0	0	العلوم الدقيقة
0	0	التكنولوجيا
25.84	23	العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير
100	89	المجموع

جدول رقم 05: تصنيف مجلات c حسب التخصص بالبوابة

يبين الجدول رقم 05 تقسيم المجلات ذات الصنف c حسب التخصصات إذ نجد أن تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 42.69 ثم تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بنسبة 25.84 وهذا لأن هذه التخصصات منتشرة بكثرة في الجامعات الجزائرية وهي تخصصات أساسية لكل جامعة أو مركز جامعي، أما العلوم الدقيقة وعلوم التكنولوجيا وعلوم الطبيعة والحياة فلا توجد مجلات ذات صنف c لأن هذه التخصصات تتطلب النشر في مجلات عالمية ذات معامل تأثير مرتفع ومتواجدة في قواعد البيانات الدولية مثل scopus و isi

ج-وتيرة صدور المجلات ذات الصنف b و c

النسبة	التصنيف c	النسبة	التصنيف b	دورية المجلة
77.52	69	33.33	04	فصلية
2.24	2	/	/	نصف سنوية
8.98	08	58.33	07	سداسية
11.23	10	8.33	01	سنوية
100	89	100	12	المجموع

جدول رقم 06: وتيرة صدور المجلات ذات الصنف b و c

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن غالبية المجلات تصدر فصليا أي أربعة أعداد في السنة وقدرت النسبة ب 77.52 وهي تساعد طلبة الدكتوراه والأساتذة على نشر مقالاتهم قصد تحسين وإكمال مساهمهم العلمي والمهني، لكن تبقى هذه المجلات غير كافية مقارنة مع عدد طلبة الدكتوراه والأساتذة الجامعيين في الجامعات الجزائرية.

4.3. واقع النشر العلمي بالبوابة من وجهة نظر الأساتذة

1-كم يقدر عدد المقالات المنشورة من طرفكم بالبوابة؟

الاختيارات	علوم المكتبات	الإعلام والاتصال	تاريخ
العدد	9/7	14/13	14/10
النسبة المئوية	%77.77	%92.85	%71.42

الجدول رقم 07: نسبة المقالات المنشورة من قبل الأساتذة بالبوابة

من خلال الجدول 07 يتضح أن الأساتذة يقومون بنشر المقالات العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية بصفة مستمرة في مختلف التخصصات في مجالات العلوم الإنسانية (علوم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، التاريخ)، فنلاحظ أن نسبة 77% من الأساتذة ينشرون في مجال علوم المكتبات، بالإضافة إلى نسبة 92% من منهم ينشطون في مجال الإعلام والاتصال، ثم تخصص التاريخ الذي حاز على نسبة 71% من المقالات المنشورة بالبوابة.

ويعود هذا الاختلاف في التخصصات إلى طبيعة التكوين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تعتبر بحد ذاتها كجذع مشترك لمجموعة من التخصصات القاعدية، وذلك لضمان التكوين الأمثل وتحقيق الكفاءات المطلوبة في هذا المجال، ودراسة كل ما

يتعلق بالإنسان والحضارات ومختلف التطورات عبر العصور، وهذا لن يتأتى إلا باختلاف التخصصات والمجالات البحثية وتعدد الدراسات ووجهات النظر بين الأساتذة والباحثين.

2- ماهو الهدف من نشركم لهذه المقالات بالبوابة؟

الاختيارات		علوم المكتبات		الإعلام والاتصال		التاريخ	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
لمناقشة الدكتوراه		57.14%	4	38.46%	5	40%	4
لمناقشة التأهيل العلمي		42.85%	3	61.53%	8	60%	6

الجدول رقم 08: أهداف نشر المقالات العلمية بالبوابة من قبل الأساتذة

من خلال الجدول 08 يتضح أن هناك مجموعة من الأسباب التي تدعو بالأساتذة إلى نشر المقالات العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية، فنلاحظ أن نسبة 57.14% من أساتذة علوم المكتبات ينشرون بهدف مناقشة الدكتوراه وذلك لانهم من فئة (أساتذة مساعدين أ) أي الذين ينتمون إلى النظام القديم والحاصلين على درجة الماجستير، أما نسبة 42.85% منهم ينشرون بهدف مناقشة التأهيل العلمي، وهم الذين ينتمون إلى فئة أستاذ محاضر، والذين ينتسبون إلى نظام ل م د، أما بالنسبة لتخصص علوم الإعلام والاتصال فنلاحظ أن نسبة 38.46% من الأساتذة ينشرون بهدف مناقشة الدكتوراه، أما نسبة 61.53% منهم ينشرون بهدف مناقشة التأهيل العلمي، أما بالنسبة لتخصص التاريخ فنلاحظ أن نسبة 40% منهم ينشرون بهدف مناقشة الدكتوراه، أما نسبة 60% منهم ينشرون بهدف مناقشة التأهيل العلمي.

إذن من خلال ما تقدم نستنتج أن وزارة التعليم العالي ولبحث العلمي ألزمت كل الأساتذة المقبلين على مناقشة رسائل الدكتوراه أو مناقشة التأهيل العلمي بنشر مقال ضمن مجلة مصنفة، وبالتالي قد يكون هذا السبب هو الأكثر تركيزاً من وجهة نظر الأساتذة، رغم أن الهدف الأول والأخير للنشر العلمي هو نشر المعلومات ووضعها في متناول الجميع وعدم احتكارها.

3- ماهي طبيعة المقالات المنشورة من طرفكم؟

الاختيارات		علوم المكتبات		الإعلام والاتصال		التاريخ	
		ع	ن	ع	ن	ع	ن
مقالات نظرية		1	14.28	2	15.38	7	70
مقالات ذات دراسات ميدانية		4	57.14	9	69.23	2	20
مقالات ذات دراسات منهجية وإحصائية		2	28.57	2	%15.38	1	10
المجموع		7	99.99	13	99.99	10	100

الجدول رقم 09: طبيعة المقالات المنشورة من قبل الأساتذة

من خلال الجدول 09 يتبين أن هناك عدة اختلافات في طبيعة المقالات المنشورة بالبوابة من قبل الأساتذة، فهناك من يعتمد على الجوانب النظرية أو الجوانب الميدانية أو الجوانب التطبيقية ودراسات الحالة، ومنهم من يعتمد على دراسات منهجية

وإحصائية، فنلاحظ أن نسبة 14.28% من أساتذة علوم المكتبات ينشرون مقالات ذات دراسات نظرية، أما نسبة 57.14% منهم فيعتمدون على نشر المقالات ذات الدراسات الميدانية، أما نسبة 28.57% منهم فيعتمدون على نشر المقالات ذات الدراسات المنهجية والإحصائية، أما بالنسبة لأساتذة علوم الإعلام والاتصال فنلاحظ أن نسبة 15.38% منهم فيقومون بنشر كل من المقالات ذات الدراسات النظرية والمقالات ذات الدراسات المنهجية والإحصائية، أما نسبة 69.23% منهم فيعتمدون على نشر المقالات ذات الدراسات الميدانية، أما إذا تحدثنا عن تخصص التاريخ، فنلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة يقومون بنشر المقالات ذات الدراسات النظرية، ونسبة 20% منهم ينشرون المقالات ذات الدراسات الميدانية، في حين نجد أن نسبة 10% منهم ينشرون المقالات ذات الدراسات المنهجية والإحصائية.

ويرجع الاختلاف في طبيعة الدراسات المنشورة بالبوابة إلى طبيعة التخصصات في مجال العلوم الإنسانية بحد ذاتها، فتخصص علوم المكتبات والمعلومات يركز غالبا على الموضوعات ذات العلاقة بالنشر العلمي وعلوم المعلومات والمناهج والمكتبات الجامعية الرقمية. لذلك نجد أن معظم الدراسات تكون نظرية وميدانية وفي بعض الأحيان إحصائية وبيبليومترية، أما بالنسبة لعلوم الإعلام والاتصال فيركز غالبا على كل الموضوعات المتعلقة بالاتصال والإعلام العلمي والصحفي. لذلك فهو الآخر تكون دراساته ميدانية تتطلب الذهاب أو الاتصال بالعاملين في هذا المجال، على عكس تخصص التاريخ الذي يركز على الدراسات القديمة لمختلف المواضيع وبالتالي فتكون هذه الدراسات أغلبها نظرية وصفية.

4-ما هي وتيرة قبول مقالاتكم للنشر بالبوابة بعد تحكيمها من طرف اللجان العلمية؟

الاختيارات		علوم المكتبات		علوم الإعلام والاتصال		التاريخ	
ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
1	%14.28	1	%7.69	1	%10	غير مقبول	
4	%57.14	11	%84.61	8	%80	مقبول بتحفظ	
2	%28.57	1	%7.69	1	%10	مقبول منذ المرة الأولى	
7	%99.99	13	%99.99	10	%100	المجموع	

الجدول رقم 10: وتيرة قبول المقالات العلمية بالبوابة من وجهة نظر الأساتذة

من خلال الجدول 10 يتضح أن وتيرة قبول المقالات للنشر بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية تختلف من مجلة إلى أخرى ومن تخصص لآخر، فنلاحظ انه وفي تخصص علوم المكتبات تم رفض ما نسبته %14.28 من مقالات الأساتذة، في حين نلاحظ انه تم قبول نسبة %57.14 لكنه يبقى بتحفظ أي يطلب من الأساتذة إعادة تصحيح بعض النقاط الهامة في المقال سواء من الناحية المنهجية أو النظرية أو الميدانية أو الكتابية، هذا بالإضافة إلى قبول نسبة %28.57 منذ المرة الأولى دون طلب تعديلات، أما بالنسبة لتخصص الإعلام والاتصال فنلاحظ انه تم رفض نسبة %7.69 من المقالات، في حين تم قبول ما نسبته %84.61 بتحفظ، وتم قبول %7.69 من المقالات منذ المرة الأولى، أما

بالنسبة لتخصص التاريخ، فنلاحظ انه تم رفض نسبة 10% من المقالات، وقبول 80% من المقالات بتحفظ وأخيرا نسبة قبول نسبة 10% من المقالات منذ المرة الأولى. وترجع هذه الاختلافات في وتيرة النشر إلى طبيعة المواضيع وتخصصات المجالات وتصنيفاتها وحتى للاختلاف في الفرق الخاصة بتحكيم المقالات العلمية بالبوابة، فنلاحظ انه قليلا ما يتم قبول المقالات منذ الوهلة الأولى إذ يجب إضافة بعض التعديلات، وفي بعض الأحيان يتم رفض المقالات لأسباب موضوعية.

5- هل وجدت صعوبات في نشر المقالات العلمية بالبوابة؟

الاختيارات		علوم المكتبات		علوم الإعلام والاتصال		التاريخ	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع
نعم	5	71.42%	9	69.23%	6	60%	
لا	2	28.57%	4	30.76%	4	40%	
المجموع	7	99.99%	13	99.99%	10	100%	

الجدول رقم 11: مدى صعوبة نشر المقالات العلمية بالبوابة من قبل الأساتذة

من خلال الجدول 11 يتضح أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تعترض الأساتذة أثناء نشرهم للمقالات العلمية بالبوابة الوطنية، فنلاحظ أن نسبة 71.42% من الأساتذة في علم المكتبات اعترفت بمواجهتها لهذه الصعوبات، وهو الأمر نفسه الذي عبر عنه أساتذة الإعلام والاتصال بنسبة 69.23%، كما انه لا يختلف أساتذة التاريخ عن هذا الرأي بنسبة 60%، هذا ونلاحظ انه هناك من الأساتذة لم يواجهوا أي صعوبات أثناء نشرهم للمقالات العلمية بالبوابة، وهو النفي الذي عبرت عنه نسبة 28.57% من

أساتذة علوم المكتبات والتوثيق، ونسبة 30.76% من أساتذة علوم الإعلام والاتصال، ونسبة 40% من أساتذة التاريخ.

إذن من خلال ما تقدم نستنتج أن عملية النشر العلمي للمقالات بالبوابات الإلكترونية وخاصة البوابة الجزائرية لم تعد بالأمر الهين أو السهل، بل أصبحت أكثر تعقيداً وهذا التعقيد قد تكون له إيجابيات من ناحية تقييم المقالات والرفع من مستوى الكتابات العلمية والأدبيات الرمادية، وقد تكون له سلبيات تتسبب في تدمير الأساتذة من هذه الصعوبات والعزوف عن النشر العلمي.

4.4. صعوبات النشر العلمي بالبوابة من وجهة نظر الأساتذة

الصعوبات		علوم المكتبات		الإعلام والاتصال		تاريخ	
		ع	ن	ع	ن	ع	ن
1-صعوبات متعلقة بالدخول إلى الحسابات في البوابة		1	14.28%	2	15.38%	1	10%
2-صعوبات في تحميل الوثائق والقوالب المتعلقة بالمجلة		0	0%	3	23.07%	2	20%
3-صعوبات متعلقة بصب المقال ضمن قالب المجلة		1	14.28%	2	15.38%	0	0%
4-صعوبات متعلقة بكتابة المصادر والمراجع بالبوابة		0	0%	1	7.69%	2	20%

5-صعوبات متعلقة بنسبة القبول	2	%28.57	1	%7.69	1	%10
6-صعوبات متعلقة بمتوسط زمن الاستجابة	2	%28.57	1	%7.69	2	%20
7-صعوبات متعلقة بمتوسط زمن النشر بعد القبول	1	%14.28	3	%23.07	2	%20
المجموع	7	%99.99	13	%99.99	10	%100

الجدول رقم 12: صعوبات نشر المقالات العلمية بالبوابة حسب وجهة نظر الأساتذة

من خلال الجدول 12 يتضح انه هناك مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية لنشر مقالاتهم بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية، والتي تتمثل في مايلي:

1-صعوبات متعلقة بالدخول إلى الحسابات في البوابة: حيث نلاحظ أن نسبة %14.28 من أساتذة علوم المكتبات يواجهون هذه المشكلة، وهو نفس الأمر بالنسبة لأساتذة علوم الإعلام والاتصال وهو ما تعبر عنه نسبة %23.07 من الأساتذة، بالإضافة إلى أساتذة تخصص التاريخ بنسبة %20.

2-صعوبات متعلقة بتحميل الوثائق والقوالب المتعلقة بالمجلة: فنلاحظ أن نسبة %23.07 من أساتذة علوم الإعلام والاتصال يواجهون هذه المشكلة، وهو الأمر نفسه بالنسبة لنسبة %20 من أساتذة التاريخ.

3-صعوبات متعلقة بصعب المقال ضمن قالب المجلة: حيث نلاحظ أن هناك نسبة 14.28% من أساتذة علوم المكتبات يواجهون هذه المشكلة، في حين نلاحظ أن أساتذة علوم الإعلام والاتصال يواجهون نفس المشكلة بنسبة 15.38%.

4-صعوبات متعلقة بكتابة المصادر والمراجع بالبوابة: حيث نلاحظ أن نسبة 7.69% من أساتذة علوم الإعلام والاتصال يواجهون هذه المشكلة، في حين نلاحظ أن نسبة 20% من أساتذة التاريخ هم أيضا يواجهون نفس المشكلة.

5-صعوبات متعلقة بنسبة القبول: حيث نلاحظ أن نسبة 28.57% من أساتذة علوم المكتبات يواجهون هذه المشكلة، وهو الأمر نفسه بالنسبة لنسبة 7.69% من أساتذة التاريخ، بالإضافة إلى نسبة 10% من نسبة أساتذة التاريخ.

6-صعوبات متعلقة بمتوسط زمن الاستجابة: حيث نلاحظ أن نسبة 28.57% من أساتذة علوم المكتبات يواجهون هذه المشكلة، في حين نلاحظ أن نسبة 7.69% من أساتذة علوم الإعلام والاتصال يواجهون أيضا نفس المشكلة، وهو الأمر نفسه بالنسبة لأساتذة التاريخ والمقدرة نسبتهم ب 20%.

7-صعوبات متعلقة بمتوسط زمن النشر بعد القبول: حيث نلاحظ أن نسبة 14.28% من أساتذة علوم المكتبات يواجهون هذه المشكلة، وأيضا بالنسبة لأساتذة علوم الإعلام والاتصال والمقدرة نسبتهم ب 23.07%، وأساتذة التاريخ بنسبة 20%.

ويمكن تبرير هذه الصعوبات وتنوعها بين التخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى اختلاف وتنوع المواضيع البحثية ضمن هذه التخصصات، فنلاحظ مثلا بالنسبة لتخصص علوم المكتبات ورغم أنه من أهم التخصصات التي تلعب مواضيع النشر العلمي بالبوابات إلا أن الأساتذة في هذا المجال يواجهون عدة صعوبات شأنهم

شأن أساتذة علوم الإعلام والاتصال وأساتذة التاريخ، وقد ترجع هذه الصعوبات إلى اختلاف الثقافة الرقمية لدى كل أستاذ منهم في مجال التكنولوجيا والنشر الرقمي للمقالات العلمية بالبوابات، كما يمكن إيعازها إلى السياسات الموضوعية من طرف اللجان العلمية ومسيري البوابة لضمان النشر الفعال والأمثل للمقالات خاصة مع التحديثات المتكررة والمستمرة للمجلات من ناحية التصنيفات والتي تعكس درجة تأثيرها، كما تعكس سمعة الجامعات صاحبة هذه المجلات العلمية، ورغم وجود هذه الصعوبات إلا أن الأساتذة مضطرين إلى نشر مقالاتهم العلمية وإتاحتها إلكترونيا لتحقيق الوصول الحر للمعلومات ووضعها في متناول جميع الباحثين لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية والمرئية لدى المجلات مما ينعكس على تصنيفها ضمن المستوى الدولي والوطني..

4.5. النتائج والتفسير

من خلال ما تقدم يمكننا استنتاج النتائج التالية:

- 1- ينشر أساتذة العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة مقالاتهم العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية بنسب متفاوتة سنويا.
- 2- ينشر معظم أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية مقالاتهم ضمن المجلات ذات التصنيف C.
- 3- تهتم البوابة الجزائرية للمجلات العلمية بنشر المقالات بلغات مختلفة في عدة تخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف التصنيفات.

4-يعد أساتذة علوم الإعلام والاتصال الأكثر فئة نشرًا بالبوابة ثم التاريخ ثم علوم المكتبات في مجال العلوم الإنسانية.

5-تقدر نسبة نشر المقالات العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ب77% في مجال العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة.

6-يهدف أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية من نشر مقالاتهم بالبوابة إلى مناقشة الدكتوراه أو مناقشة التأهيل العلمي حيث تتنوع هذه المقالات بين الميدانية والمنهجية والبيبلومترية

7-يواجه أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدة صعوبات متعلقة بالنشر العلمي أهمها صعوبات متعلقة بالدخول إلى الحسابات في البوابة، والبعض الآخر يواجه صعوبات في تحميل الوثائق والقوالب المتعلقة بالمجلة

8-تتعد صعوبات نشر المقالات بالبوابة بين صعوبات متعلقة بصب المقال ضمن قالب المجلة، وأخرى متعلقة بكتابة المصادر والمراجع بالبوابة، وصعوبات متعلقة بنسبة القبول ومتوسط زمن الاستجابة ومتوسط زمن النشر بعد القبول

9-تؤثر هذه الصعوبات تأثيرًا سلبيًا على عملية النشر الإلكتروني للمقالات بالبوابة من قبل الأساتذة.

خاتمة

من خلال ما تقدم نستنتج أن النشر العلمي بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية يقوم على عدة مقومات تحكم منهاجه وتضبط سلوكيات الباحثين إزاء المقالات والموضوعات المنشورة حسب التخصصات العلمية، وكذا حسب تصنيفات المجالات خصوصًا مع

التطورات والتحديات التي تشهدها البوابة باستمرار، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المشكلات التي تحول دون نشر المقالات العلمية بالمجلات، وعليه فإننا نقترح ضرورة توحيد معايير تقييم المجلات العلمية بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية، بالإضافة الى محاولة تذييل صعوبات نشر المقالات العلمية بالبوابة من خلال سرعة الاستجابة لهذه المقالات والرد عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ضرورة إعادة هيكلة لجان تقييم المجلات العلمية بمختلف الجامعات التي لا تستجيب لطلبات الباحثين وكذا تنظيم فعاليات وأنشطة حول ثقافة النشر العلمي لدى الأساتذة بمختلف الجامعات.

المراجع

- 1 أكرم محمد، الحاج. (د.ت). تحديات النشر العلمي الإلكتروني، السعودية: جامعة الجوف، ص 14.
- 2 بشار، عباس، 1998. دور الإنترنت والنشر الإلكتروني، مجلة مكتبة فهد الوطنية، (مج 3، ع 2)، الرياض، ص2.
- 3 الهوش، أبو بكر، 2011. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، دار الفجر، ليبيا، ص 8.
- 4 الحمزة، منير، 2018. منصة الدوريات العلمية الجزائرية للقضاء على البيروقراطية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (ع 16، ديسمبر، الجزائر: جامعة تبسة، ص 30.
- 5 محذب، رزيقة، 2016. النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي لدى طلاب قسم علم النفس المقبلين على التخرج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد / 27 ديسمبر.
- 6 مرزقلال، إبراهيم، 2010. استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناسرين، ماجستير، علم المكتبات، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة، ص 85.

7 سيدهم هناء، خالدة، 2015. واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية: دراسة استطلاعية للباحثين بجامعة الحاج لخضر باتنة 01-، ملتقى تمثين أدوات البحث العلمي، الجزائر في 29 ديسمبر، ص 123.

8.Testa, James. The Thomson Reuters journal selection process. (En ligne) : <https://clarivate.com/essays/journal-selection-process> vu le (19-08-2019)